

# ميدل إيست مونيتور | لا حليب ولا حفاظات ☐☐☐ تقليص المساعدات الأمريكية يضرب اللاجئين السوريين في لبنان



السبت 10 مايو 2025 12:20 م

كشف تقرير لموقع ميدل إيست مونيتور أن اللاجئين السوريين في لبنان يواجهون أوضاعًا إنسانية قاسية بعد تقليص المساعدات الأمريكية، حيث اضطرت منظمات الإغاثة إلى تقليص برامجها في ظل نقص التمويل ☐ في مخيم غير رسمي في بر إلياس بوادي البقاع، تعيش أمل المرحي، وهي أم سورية في العشرين من عمرها، داخل خيمة مع زوجها وثلاثة أطفال، بينهم توأمين لم يبلغا عامًا واحدًا ☐ قالت أمل إن الحليب أصبح غاليًا جدًا، لذا تُطعم ابنتها مزيدًا من النشاء والماء ☐ أما الحفاظات، فتستبدلها بأكياس بلاستيكية ☐ وأضافت: "إذا رأيت واحدة من التوأم، فلن تصدقي أنها في العاشرة من عمرها بالأشهر، صغيرة وهزيلة". اعتمدت أمل على المساعدة النقدية التي كانت تحصل عليها من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لكنها فقدت هذا الدعم بعدما جمعت الولايات المتحدة تمويل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، ما أثر على ملايين المستفيدين حول العالم، من لبنان إلى تشاد وأوكرانيا ☐ أجبر برنامج الأغذية العالمي في فبراير على تقليص عدد السوريين المستفيدين من المساعدات النقدية من 830 ألفًا إلى 660 ألفًا وقُلص البرنامج أيضًا الدعم الموجه للبنانيين من 162 ألفًا إلى 40 ألف شخص ☐ قال ممثل المفوضية في لبنان، إيفو فرييسن، إن الوكالة قلّصت عملياتها، وسحبت الدعم عن 347 ألف لاجئ ضمن برنامج مشترك مع برنامج الأغذية العالمي ☐ كانت كل أسرة تحصل على 45 دولارًا شهريًا ☐ والآن، لا تستطيع المفوضية دعم أكثر من 206 آلاف لاجئ سوري حتى يونيو، وهو الموعد المتوقع لنفاد الأموال ☐ أوضح فرييسن أن "مفوضية اليوم لم تعد قادرة على التعامل مع الأزمات بالكفاءة والموارد نفسها كما في السابق، ونأسف لذلك بصدق".

## نحتاج للمساعدة

بحلول نهاية مارس، لم تمتلك المفوضية سوى 17% فقط من ميزانيتها المخططة عالميًا، وبلغ تمويلها في لبنان 14%. يعيش في لبنان نحو 1.5 مليون لاجئ سوري، نصفهم مسجلون رسميًا، إلى جانب حوالي أربعة ملايين لبناني ☐ ومع تصاعد العنف الطائفي في سوريا، فرّ مئات السوريين إلى لبنان، خصوصًا من الطائفة العلوية، وسط تزايد المخاوف من استهداف الأقليات ☐ منذ انهيار الاقتصاد اللبناني عام 2019، فقدت الكثير من الأسر فرص العمل، بمن فيهم اللاجئون السوريون ☐ قالت أمل: "زوجي يعمل يوميًا ويجلس عشرة ☐☐☐ نحتاج للمساعدة، أريد فقط الحليب والحفاظات".

## خيارات خطيرة

أوضح فرييسن أن المفوضية تواجه تخفيضات أكبر وأسرع من أي وقت مضى ☐ وأضاف: "لا نعرف بعد الأولويات التي سنتمكن من تمويلها ☐☐☐ وقد تُضطر العائلات إلى خيارات خطيرة". قد يلجأ البعض إلى الاقتراض، حيث أشار فرييسن إلى أن نحو 80% من اللاجئين السوريين غارقون في الديون لتغطية إيجار السكن والمستلزمات الطبية والغذاء ☐ وقد يُجبر الأطفال على العمل، والنساء على الدخول في علاقات جنسية مقابل المال ☐ قال عيسى إدريس، وهو أب لثلاثة أطفال يبلغ 50 عامًا، إن المساعدات توقفت عنه منذ فبراير، واضطر إلى الاستدانة ☐ يدين الآن بـ3,750 دولارًا، أنفقها على الطعام والإيجار والعلاج ☐ لا يستطيع العمل بسبب إصابة، ويعتمد على ابنه البالغ 18 عامًا، الذي يعمل أحيانًا كعامل يومي ☐ قال عيسى: "نحن محظوظون، لدينا من يعمل ☐☐☐ كثيرين لا يملكون ذلك".

وقعت أمل في الديون أيضًا رفض البقال المحلي تزويدها بأي شيء إضافي دون تسديد المبلغ المتراكم، وانقطع التيار الكهربائي عن الخيمة الشهر الماضي بسبب تأخر دفع الفاتورة  
لجأت هي وزوجها إلى جمع وبيع الخردة لتأمين طعام بسيط  
قالت بصوت مختنق: "نحن الكبار نأكل أي شيء، أما الأطفال فلا فلا" ليس ذنبهم".  
[/https://www.middleeastmonitor.com/20250509-no-milk-no-diapers-us-aid-cuts-hit-syrian-refugees-in-lebanon](https://www.middleeastmonitor.com/20250509-no-milk-no-diapers-us-aid-cuts-hit-syrian-refugees-in-lebanon)